# مربو الطيور والدواجن بين كسب الرزق وخطر الموت

بغداد - عامر حمزة

لاكثر من عشرين سنة مضت. وفي الوقت الحاضر وبعد ان سمعت بمرض انفلونزا الطيور اتابعها بدقة ولم اجد اية علامات على اصابتها لذلك فانا مستمر على تربيتها.

كريم كرم/ ٣٧ عاما قال: فور سماعي بموت اشخاص جراء تعرضهم للاصابة بمرض انفلونزا الطيور وبعد متابعة النصائح والارشادات الكفيلة بدرء الخطر قمت على الفور باتلاف وحرق الدواجن التي املكها ضمانا لسلامتي وسلامة عائلتي.

غائب/ ابو هلاب قال: اتبعت النصائح فورا وقمت بالتخلص من الدجاج الذي تعودت على تربيته والاستفادة من لحمه وبيضه لاكثر من عشر سنوات فالخطر حقيقي بعد وفاة السليمانية وحالات اخرى لكني في الوقت ذاته اشعر بأني خسرت جانبا مهما كان يعود علي وعلى عائلتي بالفائدة.

المهم ان نحافظ على حياتنا والله رازق للعباد.

أديبة عصام /ربة بيت قالت: لاكثر من خمسة عشر عاما مضت وانا اربي الدواجن في بيتي واحرص على الاهتمام بها واشعر بالفرح لاني امارس هواية اعشقها وطالما اقضي وقتي معها واشرف على مأكلها وصحتها وبالمقابل اسعد لانها تتكاثر يوما بعد آخر ودائما ما اراقب مكان بيوضها ولكن ما العمل، فالمرض على ما يبدو خطير، الامر الذي دعاني الى اتلافها بالطريقة التي ينصح بها المسؤولون في الجهات الصحية من خلال متابعتي الجادة لتحذيراتهم من على شاشة التلفاز.

ظهرت حالات للاصابة بمرض انفلونزا الطيور في العراق جعل العديد من مربيها يسرعون الى اتلافها وفق نصائح الجهات المعنية بالامر الا ان هناك من يبقى متمسكا بها حتى الوقت الحاضر، اما لعدم ادراكه لخطورة امرها او كونها لم تزل تشكل مصدرا مناسبا للرزق في ظل اوضاع اقتصادية متدهورة.

والعمارة واتساع نطاق الحملات الواسعة ظل مربو الطيور في ترددهم ازاء ما يحصل، فهل يتخلوا عنها ام يبقوا الحال على ما هو عليه.

الـ(المدى) التقت ببعض مربي الطيور والدواجن واستفسرت منهم على ما يمكن لهم فعله في ضوء المستجدات الاخيرة.

جيسي عيسى/ ٢٠ عاما قال: برغم حدوث حالات وفاة الا اني ارى ان هناك تضخيما ولربما الامر لم يصل الا الى مناطق محدودة وجميعها قريبة من دول ظهرت فيها تلك الاصابات، انا شخصيا لم اتخذ اجراءات بحق الطيور التي احرص على تربيتها كما اني سمعت ان الطيور المهاجرة هي الناقلة للمرض وطيوري ليست منها.

ابو ابراهيم/ بغداد قال: ان تربية الطيور تجري في عروقي ولا استطيع ان اتصور بأني قادر على اتلافها كما ان تجربتي معها تمتد

حالات الاصابة بمرض انفلونزا الطيور واعلانها في الاعلام المرئي وتصريحات المسؤولين عن شدة فتكها بالانسان اذا لم يتم اتخاذ تدابير سريعة وحاسمة منها التخلص من مجاميع الطيور والدواجن جعل مربيها في حيرة كبيرة من امرهم، فهي تعني لهم وسيلة عيش ملائمة تعودوا على امتهانها منذ زمن طويل.. ولعل تجربة تربية الطيور والدواجن في البيوت نالت اهتمام العراقيين بصورة كبيرة اثر ما تعرضوا اليه من شظف العيش يرجع تأريخه الى عقد ونصف عقد مضى.

والان وبعد تأكيد الجهات الصحية على وفاة عراقيين في السليمانية

# اعلان عن مفقود

جلال حسن

مريم عمرها تسع سنوات، وبينما كانت مع زميلاتها في المدرسة سمعت ان والدها قد فقد وان عائلتها تبحث عنه في المستشفيات ومراكز الشرطة، وعندما وصلت البيت رأت الناس مجتمعين في منزلها يبكون ويصرخون، وفي اليوم نفسه أخذها احد الاقارب مع اخواتها الى بيته، بعد فترة لوحظ ان مريم لا تتحدث عن والدها، ظنت امها انها نسيت ما حدث ولم تشعر بفقدان والدها، لكنها لاحظت ان مريم تبول كثيرا في فراشها ليلا.

تقول ام مريم: ان زوجها خرج كعادته الى العمل لكنه لم يعد، راجعنا جميع المستشفيات ومراكز الشرطة فلم نحصل على أي اثر، فاضطررنا الى وضع اعلان فيه صورته ولصقناه في الاماكن الاكثر ازدحاما من اجل مساعدتنا او اخبارنا عنه من خلال عنواننا.

يقول احد المراقبين في كراج باب المعظم: انتشرت ظاهرة الاعلان بصورة لافتة للنظر بعد ٢٠٠٣ حيث يتجمهر الناس لقراءته، لكنه اشارة واضحة للقراء بالنداء الموجه الى اكبر شريحة من الناس ولم يعد الامر سرا او مخجلا فخلفه عضة وخوف في قلوب من كتبوه، وكلمة فقدان تعني مصيراً مجهولاً عن المعلن عليه.

احد الاعلانات في شارع الجمهورية لصق على جامع تحت عنوان "فقدان عائلة" يذكر، فقدت هذه العائلة في دولة مالطا والعائلة مكونة من الام وابنتين وولد ورب الاسرة اسمه احمد، فنرجو من الاخوة المؤمنين ممن يتعرف على هذه العائلة او اقاربهم الاتصال على الهاتف ( ) وله الشكر والثواب من الله عز وجل.

واعلان آخر: فقدت المواطنة س.ف. من مواليد البصرة اثناء عودتها من دائرتها في مدينة الصدر الى بيتها في حي اور.

وقال احد الشباب الذين يقرأون الاعلان: هناك فرق بين الفقدان والهروب، فالامر يستحق الوقوف عليه ومناقشته، ربما يستغل المفقودون لاسباب عديدة نجهلها وربما هناك حالات كثيرة لا يعلن عنها ناتجة من خلافات اجتماعية او مادية، واحيانا هناك من يصطاد هؤلاء الشباب، الموت في التفجيرات الارهابية او الاعتقال في السجون.

وقال احد الشيوخ يمكن ان تقوم بهذا العمل عصابات تجارة الاختطاف من اجل الفدية او الوقوع في مأزق لان المشكلة تبدأ بخطوة الاختفاء، ونصح الجميع بمراقبة ابنائهم بشكل فعال خصوصا في هذه المرحلة.

وقال احد اطباء الطب العدلي الذي رفض ذكر اسمه: ان دوريات الشرطة تأتي بجثث كثيرة مجهولة الهوية وبعد الفحص والمعاينة نقوم بتشريح الجثة ونودعها في ثلاجات خاصة بعد ان نلتقط لها اكثر من صورة للاستفادة منها في تعريف من يبحثون عن ذويهم، وحين تطول مدة بقائهم يتبرع بعض الميسورين بدفنهم على حسابهم الخاص.

ضابط شرطة احدى دوريات النجدة اعتذر من الخوض في هذه التفاصيل لان الموضوع حساس ويثير مشكلات كثيرة خصوصا لذوي المفقودين لكنه ذكر ان اسباب الفقدان كثيرة وغير معلنة. وقال ان الامر يرجع الى الجهات المختصة لانها تملك الاحصائيات بهذا الخصوص من خلال البلاغات المقدمة الى المراكز.

# دعوة للنحاتين

تدعو مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون النحاتين والفنانين التشكيليين للمشاركة في المسابقة الخاصة بعمل نصب للشهداء تعبر عن معاني الوحدة الوطنية مثلما تجسدت في موقف الشهيد عثمان العبيدي في مأساة جسر الأئمة، وأخرى تمثل البطولة العراقية باستلهام بطولة الشهيدين علي خضر وعادل ناصر اللذين استشهدا دفاعاً عن قيم الحق والديمقراطية والمبادئ الإنسانية النبيلة في انتخابات كانون الثاني .

ترسل المخططات المقترحة مرفقة بـ CV على بريد المدى الالكتروني:
Almada119@yahoo.com
شارع أبو نؤاس